رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

تحت راية السنة 9 | خطبة بالكويت | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:49

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يتع الله ورسوله فقد فاز فوز - 00:02:15

كن عزيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:50

اخرج الامام البخاري رحمه الله من حديث عبدالله بن هشام رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:16

فقال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يا عمر - 00:03:35

حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي ليس هناك شيء صعب مع الحب وهذه الصفة الكاشفة هي التي ميزت جيل الصحابة رضي الله عنهم عن سائر الاجيال التي جاءت بعد ذلك - 00:03:56

والحب له قانون لا يخالف فيه ضر ولا فاجر وهو ان تترك هواك لمراضي حبيبك فمن لم يفعل ذلك فمحبته معلولة قانون الحب يعني ترك الخلاف او ترك خلاف المحبوب - 00:04:28

حتى لو كان على خلاف هواك وقد قلت ان البر والفاجر في هذا سواء في هذا القانون وقد نهج بذلك الشعراء مثلا الذين لم ينطلقوا من كلامهم على معنى ديني - 00:05:07

انما انطلقوا على معنى متعارف عليه بين الناس. كما قال المتنبي مثلا يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا او وجدنا وضع المصدر مكان الفعل. وجداننا كل شيء بعدكم عدم - 00:05:31

ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم وقال القائل ايضا وهو ابو الشيص في كلام له طويل يقول ليس ابو الشمس. انما قال قائل اخر آآ في نفس هذا المعنى - 00:05:54

قال اذا ما كنت مسرورا لهجري فاني من سروري في سروري ده انفعال برغم ان الهجر مر عليه لكن اذا كان الحبيب راضيا فينفعل المحبوب له ليس له اختيار ده قانون لا يختلف فيه ذر ولا فاجر - 00:06:28

فاذا اردنا ان نؤسس المعنى الشرعي فيه ذكرنا ما يتعلق بحديث عبدالله بن هشام لما قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانت احب الي من كل شيء الا نفسي - 00:07:03

الحب نوعان نوع لا يمدح المرء به ويظن اذا تجاوز الحد فيه اما النوع الاخر فهو الذي يمدح المرء به شرعا النوع الاول من نوعي الحب الحب الفطري كمحبة الرجل لولده - 00:07:22

او محبته لامرأته او لابيه او لامه هذا حب فطري لا يمدح المرء عليه لا يستحق به آآ الدرجة الا اذا تعلق به معنى شرعي من رحمة مثلا

لما جاء الاقرع ابن حابس - 00:07:57
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فوجده يقبل الصبيان. قال اتقبلون صبيانكم؟ والله ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك ان نزع الله الرحمة من قلبك - 00:08:19
اذا تعلق معنى شرعي بالحب الفطري يؤجر المرء عليه وفي سنن النسائي بسند صحيح ان رجلا كان يجالس النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان يصطحب ابنه معه فكان يلاعب الولد والولد يلاعبه - 00:08:41
ولا تخفى نبرة الحب ولا نظرة العين من المحب وفي يوم من الايام افتقد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل. قال اين فلان قالوا يا رسول الله مات ولده - 00:09:05
لكن في مرة من المرات لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة من الوالد الى الولد فقال له اتحبه فقال الرجل احبك الله كما احبه وهذا هو سقف الحب - 00:09:28
احبك الله كما احبه فمات الولد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن والده فلما علم بذلك ذهب اليه وقال له الا ترضى انك لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا سبقه سبقك اليه وفتحه لك - 00:09:52
ده الحب الفطري كمحبة الوالد للولد ويا ليت الابناء يعرفون هذا ان الوالد يحب ولده محبة فطرية بمعنى لهم مغلوب على هذا الحب مغلوب وقصة الثلاثة الذين انسدت انسد عليهم باب الغار نص في هذا مع احاديث كثيرة. ده الحب الفطري كما قلت الذي لا يمدح المرء به - 00:10:21
الا اذا تعلق بمعنى شرعي ويذم عليه اذا تجاوز حدود الشريعة. يعني مسلا رجل كنز اموال الزكاة حتى يترك لابنه مالا او ان ولده صده عن الجهاد في سبيل الله. او عن واجب اوجبه الله عز وجل عليه. كل هذا يذم المرء به. هذا النوع من - 00:11:02
حبي انا لا اعنيه بكلامي انما اردت ان اكشف عن معناه. اما الحب الذي اعنيه وهو الذي يتعلق به المعنى الشرعي ويتعلق به الفرق بين رجل واخر هو محبة الاختيار - 00:11:24
ومحبة الاختيار سباحة ضد التيار محبة الاختيار تكون على خلاف هواك وهي المحبة الممدوحة التي يتعلق بها منصب العبد بين يدي ربه يوم القيامة يثبت الرجل على الحق قد يدفع رأسه ثمنا لذلك - 00:11:46
قد يشرد في جنبات الارض قد يعيش خائفا يترقب لانه لا يريد ان يترك شيئا اوجبه الله عليه اي حب في ذلك الدرجة انما تنال بثبات المرء على الحق وكما قلت المحب منفعل لمراضي محبوبه حتى لو كانت على خلاف هواه - 00:12:20
هذا المعنى كان واضحا غاية الوضوح عند الصحابة رضي الله عنهم ففي صحيح مسلم من حديث ابي ايوب رضي الله عنه لما نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم المدينة - 00:12:54
هاجرا نزل في دار ابي ايوب الانصاري وكانت دار ابي ايوب تتألف من طابقين طابق ارضي واخر اني فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى في الطابق الارضي وقال لابي ايوب - 00:13:11
الذي دعاه ليسكن فوق قال له السفل ارفق بنا. يغشاني اصحابي ارفق بنا وارفق باهل البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم لو سكن في الطابق الثاني فما من احد من اصحابه يريد ان يلقاه الا يجرح البيت - 00:13:37
من اسفل فلذلك قال عليه الصلاة والسلام السفلي ارفق بنا يغشاني اصحابي ان يأتيني اصحابي صعد ابو ايوب وامرأته في الطابق العلوي وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في الطابق الارضي - 00:13:59
قال ابو ايوب فبينما انا امشي بالليل ان فزعت وقمت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله يعني تبقى رجل اعلى من راسه بمجرد ان قرع هذا المعنى قلبه لم يستطع ان يتحرك طول الليل - 00:14:18
وفي رواية الطبراني قال ابو ايوب وانتصر لنا حب. الحب هو الجرة العظيمة التي يوضع فيها الماء كسر لنا حب فجففته بلحافي انا وامرأتي والله ما لنا غيره خشية ان ينزل ماء على رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:46
فلما اصبح ابو ايوب قال نزلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لا والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها ابدا. اصعد الى

فوق فصعد قال وكنت لا اكل - 00:15:12
الا بعد ان يأكل فنتحرى انا وامرأتي مواضع اصابعه وفمه فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال بصلا فلم يأكل منه ففزعت الصحابة الصحابي لما يقول فزعت يبقى قلبي انخلع - 00:15:31
ما كانش عندهم مبالغات ما يقولش اه جدا جدا جدا لا. لما يقول لك فزعت يعني فزع يعني الكلمة قال فزعت وصعدت اليه وقلت يا رسول الله لن تأكل من الثوم او البصل احرام هو؟ قال لا - 00:15:56
لكني اناجي من لا تناجي كان جبريل عليه السلام يأتيه فيناجيه بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم اوفى الناس للصحبة لا ترى مثله ابدا في الصحبة واسمعوا الى هذا المثل الفريد العجيب - 00:16:18
في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في ملأ من اصحابه فيهم عمر قال دخلت الجنة البارحة اي في المنام - 00:16:47
فرأيت قصرا ورأيت عليه جارية تتوضأ فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر قلت من هذه؟ قالوا هذه امرأة عمر فقال فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبرا فبكى عمر وقال يا رسول الله اعليك اغر - 00:17:04
فهل رأيتم صاحبا يراعي اصحابه حتى في المنام لا ينظر الى امرأة عمر رعاية لعمر كان غيورا فيقول فلما ذكرت غيرتك وليت مدبرا من ترى صاحبا مثله قط صلى الله عليه وسلم - 00:17:34
في وفائه وفي رعايته للصحبة. كيف يأتيه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن ورائحة فمه بصل او ثوم ولذلك قال لابو ايوب لما سأله احرام هو؟ قال لا لكني اناجي من لا تناجي - 00:18:02
وكما في الحديث ان الملائكة لتتأذى مما يتأذى منه بنو ادم فماذا قال ابو ايوب تعليقا على هذا الكلام بعدما علم الحكم الشرعي احرام هو؟ قال لا. ليس بحرام وبين العلة في تركه - 00:18:23
قال ابو ايوب بعدما علم الحكم لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره حتى ولو كان حلالا انت تكره البصل او الصوم انا ايضا اكره البصل او الثوم ليس لانه حرام لكن لانك لا تأكله - 00:18:47
هذا انفعال انفعال لمرض المحبوب حتى لو كان على خلاف هواك وفي حديث صلح الحديبية وهو حديث مبدع مشتمل على معان كثيرة منها هذا المعنى وتعلمون قصة الحدودية وان قريشا صدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت - 00:19:11
وحصل بقى مفاوضات ما بين رسل قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من جملة من ارسلته قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم عروة ابن مسعود الثقفي جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:47
متنفخا انفه في السماء بيفاوض من موقع القوة هم الذين منعوا النبي واصحابه ان يأتوا البيت فقال يا محمد انها واحدة من ثنتين اذا قامت الحرب فهل رأيت احدا اجتاح قومه قبلك - 00:20:12
عمل في اهله وبهدلهم وحاربهم وقتلهم قبلك وان كانت الاخرى فوالله ما ارى حولك الا اوباشا وفي رواية اوشادا خليقا ان يفروا ويدعوك يعني لا تتكأ على هؤلاء دول شوية شرازم - 00:20:46
لا قيمة لهم في قريش الملأ واهل النخوة هم اهل القرار واللي معهم السلاح. انما دول مجموعة من الشباب الصغير شوية اوباش فقال ابو بكر له نحن نفر وندعه انفس بذر اللات - 00:21:12
شتيمة قوية قال عروة ابن مسعود من هذا الذي سب الهتنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه ابن ابي قحافة فقال والله لولا ان لك علي يدا لاجبتك - 00:21:41
لك لك في عنقي جميل هو هذا الذي منعني ان ارد عليك ثم جيء بوضوء ليتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما سقطت قطرة ماء على الارض الصحابة يتقاتلون على وضوءه - 00:22:08
وما تنخم نخامة وهو رجيع الانف الا تقاتلوا عليها فاذا وقعت في يد رجل بلك بها وجهه وجلده واذا كلموه لا يحدون النظر اليه. لا ينظر اليه هكذا انما يضع وجهه في الارض - 00:22:37

ولا يرفعون اصواتهم عنده وكان هذا شيئا جديدا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسمح بذلك ولا باقل من ذلك اذا جاء فقام له رجل كان يكره ذلك - 00:23:04

ولذلك قال انس رضي الله عنهما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يقومون له لما يرونه من الكراهة في وجهه يا ترى لماذا تركهم في هذا الموضع يفعلون ما لم تجري العادة به - 00:23:29

حتى يري عروة ابن مسعود ان هؤلاء ليسوا اوباشا هؤلاء سيقاتلون عنه الى اخر رمق وعروة ابن مسعود اتى جاسوسا ليرمق ما عليه المسلمون ثم ينقل التقرير الى قريش فسينقله هكذا - 00:23:54

ولذلك تركهم يفعلون هذا كما قلت على خلاف سنته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه بعد ما انتهى هذا المشهد ذهب عوة الى قومه والقى اليهم التقرير التالي قال يا قوم - 00:24:18

والله لقد وفدت على الملوك وصبت على كسرى وقيصر والنجاشي فوالله ما رأيت اصحاب ملك يعظمون مليكهم كتعظيم اصحاب محمد محمدا فوالله ما سقطت قطرة ماء على الارض وما تنخم مخامة فوقعت في يد رجل الا دلك بها وجهه وجلده - 00:24:46

ولا يحدون النظر اليه تعظيما له ولا يرفعون الصوت عنده وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. اي لا قبل لكم بهؤلاء فانظر اليه فانظر الى كلامه اول مرة لما قال ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك وانظر الى الذي وضعه بين يدي قريش - 00:25:15

يا لبعد ما بينهما من البول الشاسع في النظرة الى هؤلاء الصحابة ما اعلم نبيا من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم. رزق باصحاب كنبينا اصحاب موسى الذين اختارهم موسى عليه السلام على عينه - 00:25:41

فقال تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا ولم يكن الكلام واختار موسى من قومه. لا من تقتضي انه ترك خلفه فضلاء. لا واختار موسى قومه الخلاصة الذين هم قومه على الحقيقة - 00:26:14

وذهب بهؤلاء السبعين الى ميقات الله عز وجل. فلما ذهب الخلاصة الى الميقات قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ماذا قال موسى عنهم عليه السلام قال اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ الخلاصة دول هم سفهاء - 00:26:41

طب الذين تركتهم خلفك عدد العجل اهو ده قوم موسى وقالوا له اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون اصحاب عيسى عليه السلام هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:27:10

اما اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فلما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرج الى احد اعلمهم انهم يريد ان يخرج لملاقاة قريش فتكلم المهاجرون فاحسنوا فاعرض عنهم ثم تكلم المهاجرون فاحسنوا فاعرض عنهم. فقال سعد بن معاذ سيد الاوس من الانصار - 00:27:37

يا رسول الله كأنك تعنينا وكان يريد ان يسمع كلام الانصار لان عليهم النصرة قال كانك تعنينا فانا عن الانصار اقول سل حبل من شئت واقطع حبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت - 00:28:15

وجعلنا ما شئت وما اخذت من اموالنا كان احب الينا مما تركت وان خضت بنا البحر لنخوضنه معك ولا نقاتلن من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك وقال له المقداد لا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. بل نقاتل من بين يديك ومن خلفك - 00:28:43

عن يمينك وعن شمالك اساس هذا اجمع داعية الحب فهذا كما قلت هو الذي ميز هذا الجيل الذين قروا اخبار الامم من لدن ادم عليه السلام الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

هل قرأوا في شيء من الكتب ان جيلا استطاع ان يكون دولة في عشر سنوات الا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه دولة في عشر سنوات ليه؟ ما كانوا يقدمون على كلام الله ورسوله اي كلام كان - 00:29:45

ولهم في ذلك مواقف مشهودة تعظيم الامر والنهي والصبر على القدر وصلوا فيه الى قبة الفلك انظر مثلا الى ما رواه مسلم من حديث عبدالرحمن بن شماسة المهري رحمه الله - 00:30:11

قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت وهو يموت فلما رآنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فجعل ابنه يقول يا

ابتي ابنه وعبدالله ابن عمرو ابن العاص صحابي جليل ايضا - 00:30:38
يا ابتي الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا يعني بيرفع من نفسه لما قال له ذلك قال فالتفت الينا ثم قال لقد رأيتني على اطباق ثلاث. يعني مررت في حياتي بثلاثة مراحل - 00:31:05
لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمتنت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكنت من اهل النار - 00:31:32
ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل ابايعك قال فبسط يده فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط - 00:31:54
قال تشترط بماذا قلت اشترط ان يغفر لي وقال عليه الصلاة والسلام اوما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها - 00:32:18
يقول عمرو فوالله ما كنت املأ عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اطقت ذلك. لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له فلو مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة - 00:32:45
فيصل به الحب والحياء انه لا يستطيع ان يصوب بصره تلقاء وجهه ويمكن هذا المعنى يعرفه من تلبس بداء العشق اذا احب الرجل امرأة لا يستطيع ان ينظر الى وجهها - 00:33:13
ينكسر على طول عمرو بن العاص يقول ما لو سألت ان اصفه لكم ما استطعت. ليه؟ كان دايما اذا كلمه عليه الصلاة والسلام كان يحط وشه في الارض من تبجيله صلى الله عليه وسلم - 00:33:37
ده حب الاختيار تؤمر على خلاف هواك فتقول سمعنا واطعنا حتى لو كان الامر مرا لكن عاقبته محمودة قال الله عز وجل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:33:56
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما انا لو نفزت الامر ما هو الامر؟ اقتل نفسك او اخرج من دارك - 00:34:24
فهذا مر ولكن قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:34:46
له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:35:20
في الصحيحين من حديث عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه قال اختصم الزبير مع رجل من الانصار في سقيا ارض ارض الزبير بن العوام في العالي وارض الانصار اخفض من ارض الزبير - 00:35:45
الانصاري يريد ان يسقي ارضه والزبير يريد كذلك لم يكن هناك بقى لا مضخات رفع ماء ولا الكلام ده فاراد الزبير ان يسقي اولا. ليه؟ لان ارضه في العالي. لما يكون اذا كان الماء وفيرا الماء ممكن يصعد الى الارض العالية - 00:36:16
والارض المنخفضة طبيعي وهي تستوعب الماء حتى لو كان قليلا فقال الزبير لصاحبه الانصاري سرح الماء اتركوا لي اروي ارضي اولا وبعدين انت بعد كده فابى الانصاري فاختص ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:39
فقال النبي عليه الصلاة والسلام للزبير يا زبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابن عمتك حكمت له عشان ابن عمتك - 00:37:05
حكمتي له علي؟ لوجه القرابة بينك وبينه فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء لن تسقي ارضك فنزل في هذا قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:37:28
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فابى عليه الصلاة والسلام على الانصاري ان يسقي ارضه لاجل هذه الكلمة وانزل الله عز وجل هذه الاية في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون. فنفى الايمان عمن لم يحكم النبي صلى الله عليه - 00:37:54

تسلم في الخصومات وليس هذا فقط لا بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. قضيت عليه يرضى ويعلم ان هذا هو قضاء رب العالمين. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى - 00:38:20
فيرضى بقضاء الله وليس هذا فقط ويسلموا تسليما. يعني يظهر علامات الرضا هذا هو محل كلامه صلى الله عليه وسلم في الخصومات والمشاجرات قال سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي احد مشايخ احمد والشافعي - 00:38:50
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الذي عليه توزن الاقوال والافعال فلا يجوز ان يوضع في مقابله احد كائنا من كان ولا ان يرد كلامه بكلام احد كائنا من كان - 00:39:19
في الصحيحين ان جماعة تناروا مع ابن عباس رضي الله عنهما في متعة الحج في حج التمتع وكان ابن عباس يناظر على وجوب المتعة انه يجب على من يريد ان يحج ان يختار نسك التمتع دون الافراد والقران - 00:39:42
فقال قائل لابن عباس قد كان ابو بكر وعمر لا يريان التمتع فقال لهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ابو بكر وعمر - 00:40:09
اي ليس لاحد ان يقول كلاما في مقابله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اجل من ذلك فهؤلاء الصحابة هم الذين عرفوا قدره عليه الصلاة والسلام. فهل يا ترى مر باحدكم - 00:40:34
ولو كلمة لا اقول لا سطرا ولا اقول كتابا ولا اقول صفحة كلمة عن هؤلاء الاصحاب الكبار انه اجتمعوا في وقت ميلاده صلى الله عليه وسلم واقاموا الاحتفالات الجوفاء التي يفعلها المسلمون اليوم - 00:40:53
اذا كان الاحتفال دالا على الحب يبقى الصحابة تقصروا في هذا الحب فنحن ما نعلم حرفا وانا اقول بمنتهى الوضوح لا نعلم حرفا عن الصحابة انهم فعلوا مثل ما فعل هؤلاء المتأخرون - 00:41:19
كثرت المظهرية الجوفاء وحلت محل الحب الذي اصله وثمرته ووصفه لاتباع قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اذ لا يتصور في المحب ان يخالف فاذا خالف دل ذلك على انه لا يحب - 00:41:41
اذا كما قال مالك رحمه الله ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا وقال لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها فدعوكم من العاطفة التي لا تقف على حدود الشرع - 00:42:17
لان بعض الناس يظن ان ترك الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم هو نوع من الجفاء وحاشى لله فان الصحابة لم يفعلوا ذلك لكن الانسان اذا يعني كان بعيدا عن مواقع - 00:42:47
النضال والمناضلة يتكلم كيفما يريد وبعض المتأخرين يظن انه افضل من المتقدمين في مسألة العاطفة واستمع الى هذا الحديث الذي اختم به مقالي وهو في صحيح مسلم وغيره من حديث حذيفة ابن اليمان - 00:43:10
قال رجل لحذيفة يوما والله لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأيتموه ما تركناه يمشي على الارض يا سلام! يعني تنسب الصحابة الى التقصير يريد ان يقول هكذا. انتم تركتموه يمشي على الارض؟ لا. احنا بقى - 00:43:38
مكانكم ما تركناه يمشي على الارض من تبجيله واكرامه وتعظيمه فقال له حذيفة اكنت تفعل ذلك ثم قص عليه موقفا من مئات الالوف المواقف التي مرت بالصحابة ليقول له انك تقول كلاما - 00:44:05
في غزوة الاحزاب كانت غزوة الاحزاب في برد شديد لدرجة ان الصحابة من شدة البرد كان احدهم يحفر لنفسه ويدفن نصفه في الرمل طلبا للدفء وانتم تعرفون تجلد الصحابة وصبر الصحابة - 00:44:34
في بعض الناس بيذهب الى الحج واحد قال لي مرة اه الحج مش مفروض مرة واحدة في العمر قلت له نعم قال اشهدك انني لن احج بعد ذلك استغفر الله واتق الله - 00:45:04
هل كدت ان اموت من الشمس كدت ان اموت من الشمس والمخيمات تكييف صحراوي هي الشمس دي اللي هو بيقول اشهدك انني لن احج بعد الان لم يتحمل خمس تيام - 00:45:21
ده بيتحمل خمسة ايام. الصحابة كانوا عايشين ليل نهار في هذا الجو في حره وفي برده فلما يصل الحال بهؤلاء الصحابة المتجلدين.

ان الواحد يدفن نفسه في الرمل طلبا للذكر يبقى انا سادعوك تتخيل - 00:45:39
كيف كان ويدل على ذلك ايضا ما سيأتي وهو من اغرب ما قرأت قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة اظن الصحابة يقتتلون. طالما قالوا ويكون معي في الجنة كانوا يقتتلون على ذلك - 00:45:56
يريد ان يوصل جاسوسا الى الاحزاب الى معسكر قريش لينظر اخبار القوم ويأتي من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة فلم يقم احد ولا واحد برغم هذا الامر المغري وهو معي في الجنة - 00:46:25
فكرر الكلام ثلاث مرات لم يقم احد قال فقال لي قم يا حذيفة قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد. ما يقدرش يقول له لأ النبي صلى الله عليه وسلم من بني ادم هو الذي لا يقال له لا - 00:46:46
قال ائتني بخبر القوم ولا تزعرهم علينا ما تعملش مشكلة تقلب الاحزاب علينا قال ودعا لي فكأنني امشي في حمام ذهب عنه البرد وما يجد من البرد وكأنه في جو ايه؟ في جو طيب - 00:47:17
فلما ذهب الى معسكر قريش وجد رجلا يصطلي الدنيا برد يصطلي ضهره مكشوف وفيه نار بيتدفى قال فهممت ان اخرج سهما وارسله اليه وعلم انه ابو سفيان ابن حرب قال فذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علينا فوضعت السهم في كبد القوس - 00:47:41
قال ثم رجعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم خبر القوم فاعطاني عباءته فتدثرت بها فنمت حتى اصبحت فجاءني فايقظني وقال لي قم يا نومان لما رجع من الاحزاب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم الخبر قال عاد الي القر قعد يرتعد - 00:48:13
اجتنب البرد بعد ما ادى المهمة. فلذلك اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عباءته ليتدثر بها فيستدفئ فينام وقد قال ابن عمر لمقام احدهم الصحابة يعني في الصف خير من عبادة احدكم ولو عمر عمر نوح - 00:48:42
هذا الجيل هو الجيل المبجل حقا. والذي يعرف حق النبي عليه الصلاة والسلام. لم يفعل اشياء كثيرة مما يفعلها المتأخر فلا تنسبوا اهل الاتباع الى الابتداع او ترمونهم بالجفاء فان جفوة النبي كفر - 00:49:03
اذا جفى احد نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل في الكفر لان الجف الجفاء هو بغضاء وكراهية عليكم بالامر الاول وصدق ابن مسعود رضي الله عنه الذي كان يقول اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم - 00:49:31
فنسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:49:59
اجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها - 00:50:19
فيها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا واخلص - 00:50:39